الثورة
السبت 26 رجب 1433 هـ الموافق 16 يونيو 2012م العدد 17378

545 ألف طالب وطالبة يدخلون امتحانات الشهادة العامة لهذا العام

الاستعدادات.. تدخل مربع ساعات الحسم

تحقيق/
نجلاء علي الشيباني

- أيام قليلة ويحل الضيف الثقيل على منازلنا.. الامتحانات العامة خاصة امتحانات الثانوية العامة.. التي تعتبر بمثابة تحديد المصير بالنسبة لطلابنا الذين يعيشون ساعات من القلق والانتظار.

- وأمام هذا الضيف الثقيل ياترى ماهي الاستعدادات التي قامت بها وزارة التربية والتعليم وما جديد هذا العام خاصة وأن العام الماضي كان استثنائياً بمشكلاته ومنغصاته؟.

اقتربنا هذه المرة من الأجواء والاستعدادات أكثر قبل الموعد.. حاولنا أن نمسك بأطراف القضية علنا نقدم شيئاً يهدّئ من روع طلابنا الذين يعيشون لحظات ترقب وخوف من الامتحانات العامة..

أكد وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق يحيى الأشـول أن الـوزارة استكملت كافة الاعـدادات والترتيبات لامتحانات الشهادتين الأساسية والثانوية العامة في مختلف المحافظات وأمانة العاصمة وبدأت بتوزيع أرقام الجلوس في المحافظات وتم اختيار رؤسـاء ومراقبي المراكز الامتحانية وفق معايير وشروط معينة أو جدتها الـوزارة كما أن الـوزارة ستقوم بالتعاون مع وزارة الداخلية بتأمين سير العملية الامتحانية ونجاحها في كافة المحافظات وحول المتقدمين لهذه الامتحانات قال: بلغ إجمالي عدد المتقدمين للامتحانات العامة ٥٤٥ ألف طالب وطالبة للعام الحالي ٢٠١١ م٢٠١٢-م.

وأضاف قائلاً: الوزارة حرصت من خلال تقديمها للاسئلة الامتحانية لهذا العام على مراعاة كافة المستويات للطلاب «الضعيف، المتوسط، القوي».. موضحاً بأن الغرض من الامتحانات ليس التعقيد وإنما قياس مستوى تحصيل الطلاب خلال عام دراسي كامل تدخل فيه كافة العناصر التربوية..

وبالنسبة لامتحانات هذا العام حسب وزير التربية والتعليم سوف تكون عبارة عن نموذج واحد في كل القاعات وليس كما قيل أن هناك ثلاثة نماذج في كل قاعة.. لكن هذا الأمر مطروح للدراسة وسوف يطبق في العام القادم.

وفيما يخص الطلبة النـازحين في المناطق المتضررة من جراء الحرب الراغبين في التقدم إلى امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والأساسي.. يفيد الدكتور الأشـول بأن الـوزارة قامت بالاستعداد المسبق من خلال إجـراءات خاصة لمراعاة ظروف هؤلاء النازحين من مناطقهم خوفاً من الحروب خاصة في أبين الذي تقرر أن يمتحن طلابها في محافظة عدن.. أما بالنسبة لمحافظة حجة قامت الوزارة بتهيئة الأجواء الآمنة داخل المحافظة وسوف يمتحن طلاب المحافظة في محافظتهم دون خوف وتحت إجـراءات توفر لهم الأمن والأمان.

ودعـا الـوزيـر بـدوره السلطة المحلية وكافة شرائح المجتمع إلى التعاون مع العاملين في العملية التربوية لتوفير الاجواء المناسبة للمتقدمين لامتحانات الثانوية العامة بقسميها لنجاح سير العملية الامتحانية.. كما دعا الطلاب والطالبات إلى الاستفادة مما تبقى من الوقت للاجتهاد والمثابرة والاعتماد على الذات والابتعاد عن ظاهرة الغش باعتبارها ظاهرة سلبية تؤثر بشكل مباشر على المخرجات.. متمنياً لأبنائنا الطلاب والطالبات التوفيق والنـجاح والوصـول إلى أعلى المراتب العلمية.

- وزير التربية والتعليم:

الامتحانات سوف تراعي الفروق الفردية عند الطلبة

الامتحـانات بـوزارة التربية والتعليم بـأن هناك معايير وضوابط وشروطاً لاختيار رؤسـاء المراكز في مقدمتها أن يكون رئيس اللجنة موجهاً أو مدير مدرسة وممن تتوفر فيهم الخبرة والنزاهة والكفاءة وذوي السمعة الجيدة ولم يسبق وأن صدر في حقهم مايخل بشرف المهنة بالإضافة إلى أنه لايمكن تكليف مدير مدرسة لرئاسة مركز في مدرسة هو مديرها مع الحرص على تفعيل التدوير بـين رؤسـاء المراكـز بحيث أن لا يكلف شخص في رئاسة مركز امتحاني ترأسه العام الماضي.. وسيتم استبعاد أي رئيس مركز امتحاني أخلّ في عمله في السابق مهما كانت الأسباب. وتحدث عن قضية الملاحظين بالقول: بالنسبة لاختيار الملاحظين فسيتم اختيارهم هذا العام وفق شروط جديدة كما سيتم تطبيق اللائحه العامة للامتحانات في حق من يثبت ارتكابه مخالفة في الامتحانات وبحسب نوع المخالفة وأيضاً سيتم معاقبة الطلاب والطالبات الذين يخلون بسير العملية الامتحانية بحسب اللائحة.

ولفت مدير عـام الامتـحانات إلـى أن الـوزارة استكملت كافة الإجراءات المتعلقة بسير امتحانات الثـانوية العـامة والأساسي في مختلف انحـاء الجمهورية حيث بلغ عدد الطلاب المتقدمين للمرحلة الأساسية حوالي ٣٣٢ ألفاً و ١٦٨طالباً وطالبة بينما بلغ عدد المراكز الامتحانية ٣٠٦٢ مركزاً امتحانياً و ٣٠٦٢عنصراً كلفوا بالحراسة الأمنية.. بينما بلغ عدد طلاب الامتحانات الثانوية العامة القسم العلمي فقط نحو ١٨٢ ألفاً و ٧٦٠طالباً وطالبة سيتم توزيعهم على ١٧٠٠ مركز امتحاني.. والقسم الأدبي من المرحلة الثانوية بلغ عدد المتقدمين فيه٢٩ ألف و ٦٠٨طلاب وطالبات.. فيما بلغ إجمالي عدد المتقدمين ٥٤٥ ألفاً و ٧٥١طالباً وطالبة لامتحانات الشهادة العامة أساسي وثانوي.

وأضـاف قائلاً: التجهيزات والاسـتـعـدادات التي نحن بصددها لإنجـاح العملية الامتحانية تتركز في تقوية الايجابيات المتوفرة وتعزيزها مع التحديث والتطوير المطلوب وكذا تطوير الجوانب النوعية والكمية لخدمات الامتحانات وفق المهام والاختصاصات بالإضافة إلى وضـع المعالجات لمعوقات العمل من خلال تقييم آليات وإجـراءات العمل وتحسين مستوى الأداء.. كما أن الإدارة العامة للامتحانات وضعت برنامجا زمنيا لمتابعة سير العملية الامتحانية حيث نتابع عمل إدارات الامتحانات بالمحافظات للتحقق من مستويات الأداء في انجاز المهام.

- مدير عام الامتحانات:

تم اختيار رؤساء المراكز والمراقبين ضمن معايير وضوابط دقيقة

الأسبوع القادم

من جهته يقول:: عبدالسلام الغابري رئيس لجنة النظام والمراقبة بـوزارة التربية والتعليم لقد تم الانتهاء من توزيع ارقام الجلوس هذا الأسبوع والأمور تسير على أحسن وجه رغم أننا نسير في تسابق مع الوقت.. وقد تم حصر أرقام الجلوس في المحافظات وتم تلافي أي نوع من القصور والأمور تسير على قدم وساق لإتمام الإجراءات الإدارية.. وعن الأخطاء التي تطال أرقام الجلوس قال: أنه تم تلافيها بالرفع إلى مكاتب التربية في بعض المحافظات وقمنا بمتابعتها منذُ وقت مبكرٍ على مستوى كافة المدارس في المحافظات حرصاً منا على عدم تأخر تسليم أرقام الجلوس لأبنائنا الطلاب والطالبات.

ومن جهته يؤكد العميد محمد أحمد الحميضة رئيس اللجنة الأمنية للامتحانات العامة.. أن هناك خطة أمنية صـادق عليها وزيـر الداخلية بحيث تم تـوزيـع رؤسـاء للـجان الأمنية في محافظات الجمهورية ومـن ثم إلـى المديريات وذلك لضبط الجوانب الأمنية لمختلف المراكز الامتحانية للشهادة العامة.

وأضـاف رئيس اللجنة الأمنية قائلاً: اللجان الأمنية سـوف تعمل على تلافي السلبيات التي حدثت خـلال الـعـام الماضي من خـلال القيام بإجراءات أمنية مناسبة.

ونـوه بـأن عـدد الـلـجـان الأمنـيـة المـوزعـة على المحافظات يقدر بـ ٣٥ألف جندي من الأمن مهمتهم تأمين العملية الامتحانية في أمانة العاصمة وبقية المحافظات كي تسير العملية الامتحانية بنجاح.

أولاً بأول

مدير مدرسة عذبان عبدالله محمد الحدا يقول: تمكن المعلمون داخل المدرسة من الانتهاء من المقرر الخاص بمنهج الترمين في الوقت المحدد والفترة الزمنية التي حددتها الوزارة وإيجاد الوقت الكافي لمراجعة الدروس للطلبة خاصة المواد العلمية التي يتخوف منها طلاب الثانوية العامة والأساسي كل عام.

فيما دعت الأستاذة إشراق العزي مديرة مدرسة الرسالة أولياء الأمور إلى مراعاة نفسية أبنائهم وتخوفهم من قـدوم الامتـحـانات خـاصـة كونهم يعتبرون أن امتـحـانات الـثـانوية العامة تحديد لمصيرهم العلمي.. وتخشى بدورها أن تؤثر هذه الأمور على نفسية الطلبة وتحصيلهم العلمي فهي ترى ان مصلحة الطلبة هي الأهم وفوق كل شيء.

فيما ترى المعلمة غنية الأديمي مدرسة الفضيلة أن ظاهرة الخوف والتوتر لدى طلاب الشهادة العامة أمر طبيعي لكن من غير الطبيعي أن يجعل الطالب من الامتحان شبحاً ينغص عليه حياته وحياة أسرته فإذا ذاكر الطالب دروسه منذُ بداية العام وبصورة مستمرة تأتي أيام الامتحانات بالنسبة إليه قليلة من التوتر والقلق والخوف.. وتتفق معها المعلمة اسماء العنسي معلمة انجليزي وتقول: الطالب المجتهد طوال العام يأتي آخر العام وهو مستعد تماماً لدخول قاعة الامتحان وهذا الأمر يعزز ثقة الطالب بنفسه كونه سيجيب على الأسئلة دون خوف أو تردد.. واعتقد أن هذا العام أفضل من العام السابق فالطلاب هذا العام سوف يمتحنون في ظل أجواء آمنة ومستقرة.

وتضيف بأن هناك ممارسات خاطئة في البيوت من ربط نتائج الاختبارات بأشياء كثيرة سواء كانت عقوبات بدنية أو معنوية كالحرمان من بعض الأشياء وكذا إيجاد أجواء متوترة داخل المنزل قبل وأثناء الامتحان كل ذلك يعتبر من الممارسات الخطيرة وكذا ربط نتيجة الامتحان بمحبة الطالب ويشعر أنه لو أخفق في الامتحان بأنه سيخسر مجتمعه.

فيما ترجو المعلمة أسماء من أولياء الأمور الابتعاد عن استخدام الاختبار كوسيلة للتخويف والتهديد للطالب واعداد اختبارات مناسبة لمستوى الطلاب المتوسطين والتركيز على الضعفاء وتتم دراسة تعثرهم الدراسي ومساعدتهم منذ بداية العام الدراسي.

مراعاة

ندى حسين الحرازي طالبة ثانوية عامة علمي تقول: قطع التيار الكهربائي بصورة مستمرة ولمدة طويلة هذه الأيام غير مناسب ويزيد من توتر الطلاب وعدم قدرتهم على الاستيعاب المطلوب للدروس والطالب الذي يحاول أن يذاكر أكبر قدر ممكن لتدارك مافاته من الدروس منذ بداية العام ومنهم من يسترجع المنهج ليتأكد من تمكنه من فهم المواد فانقطاع الكهرباء يحول دون ذلك فالأمر لا يستهان به كما أنه يجعل الطالب يضيع فترة المساء دون فائدة.

ليلى محمود القباطي طالبة ثانوية عامة قسم علمي عبرت عن أسفها للوقت الذي تقضيه في المدرسة والحصص التي تبدأ وتنتهي دون وجود مدرس للمادة العلمية منها الفيزياء والرياضيات واذا وجد المعلم لا يكون لدينا وقت كافٍ لحل أسئلة الامتحانات للأعوام السابقة هذا أمر في غاية الأهمية.

فيما يتمنى الطالب خالد الخولاني طالب ثانوية عامة ادبي أن تقوم الـوزارة بتقسيم الدرجات في الامتحان بصورة عادلة مع إضافة درجات أعمال السنة من المدرسة لتكون عاملاً مساعداً لمساعدة الطالب على التحصيل الجيد للدرجات أثناء الامتحانات وحتى لا يظلم الطلاب المتقدمون للامتحانات بدون عوامل مساعدة لهم.

أمـا الـطـالـب وليـد عبـدالـسـلام طـالـب ثـانـوية مدرسة ابن ماجد يرى بأن المراقبين داخل اللجنة الامتحانية يجب انتقاؤهم بصورة جيدة فهم يلعبون دوراً بارزاً في نجاح سير العملية الامتحانية فهم من يستطيعون تهدئة الطالب أو إثارة غضبه من خـلال الاحتـكاك المباشر بـه فـيزيدون من توتره وخوفه ويؤثر هذا الأمر على تمكنهم من الإجابة السليمة والتركيز الجيد على الامتحان.

تعاون مشترك

فيما يرى علماء النفس التربوي بأن الأسرة تلعب دوراً كبيراً في نجاح سير الامتحانات وتمثل إحدى الركائز الأساسية التي تحد من القلق فالأسرة عليها عدة أدوار ينبغي أن تقوم بها على أكمل وجه لمساعدة أبنائها على تخطي حالة القلق لديهم في وضعها الطبيعي ومن بين هذه الأمور توفير أجواء مناسبة لاسترجاع الطالب دروسه ومساعدته في تنظيم وقته مع الأخذ في الاعتبار اعطاؤه كامل الحرية لوضع أوقات العمل التي تناسبه إضافة إلى إبعاده عن أية مصادر تشتت انتباهه وعلى الأسرة أن تشعر الطالب بمشاركته في هّم الامتحان والخوف وتشاركه في عملية المذاكرة واسترجاع الـدروس ولا ننسى مطالب الإبن أخذ قسط من الراحة تعيد للطالب الحيوية وتنعش العقل وتجعله قادراً على متابعة المذاكرة وتحصيل المعلومات.. ويضيف علماء النفس التربوي بأن الأسرة ولجنة الامتحانات يكمل كل منهما الآخر وينبغي أن تقوما بدور بارز في التقليل من هذا القلق الذي يصاحب الطلاب أثناء الامتحانات.

■ **الحميضة: 35 ألف جندي لتأمين سير العملية الامتحانية هذا العام**

■ **علماء النفس التربوي: الأسرة ولجنة الامتحانات تربطهم علاقة مشتركة هدفها انتزاع مخاوف الطلبة أثناء الامتحانات**